

الأغاني

نازع جرير بني حمان في ركية لهم فصاروا إلى إبراهيم بن عدي باليمامة يتحاكمون إليه
فقال جرير .

(أَعُوذُ بِالْأَمِيرِ غَيْرِ الْجَدِّ سَارٍ ... مِنْ طُلُومِ حِمَّانٍ وَتَحْوِيلِ الدَّارِ) .
(مَا كَانَ قَبْلَ حَفَرِنَا مِنْ مِحْفَارٍ ... وَضَرِّ بَيْتِ الْمِنْدُقَارِ بَعْدَ الْمِنْدُقَارِ) .
(فِي جَدِيلِ أَصْمَ غَيْرِ خَوَّارٍ ... يَصِيحُ بِالْجُبِّ صِيَاحَ الصَّرَّارِ) .
(لَهُ صَهَيْلٌ كَصَهَيْلِ الْأَمْهَارِ ... فَاسْأَلْ بَنِي صَحْبٍ وَرَهْطَ الْجَرَّارِ) .
(وَالسَّلَامِيِّينَ الْعِطَامَ الْأَخْطَارِ ... وَالْجَارُ قَدْ يُخْبِرُ عَنِ الدَّارِ) .
فقال الحماني .

(مَا لِكُلَّيْبٍ مِنْ حِمَّى وَلَا دَارٍ ... غَيْرُ مُقَامِ أُتُنٍ وَأَعْيَارِ) .
(قُوعَسَ الظُّهُورِ دَامِيَاتِ الْأَثْفَارِ ...) .

قال فقال جرير فعن مقامهن جعلت فداك أجادل فقال ابن عدي للحماني قد أقررت لخصمك وحكم
بها لجرير .

قال ابن سلام وأخبرني أبو يحيى الضبي قال .

بيننا جرير يسير على راحلته إذ هجم على أبيات من مازن وهلال وهما بطنان من ضبة فخافهم
لسوء أثره في ضبة فقال